أسوشيتد برس || أسعار النفط وإمدادات الطاقة لن تعود سريعًا إلى طبيعتها بعد اتفاق إنهاء الحرب مع إيران

الثلاثاء 16 يونيو 2026 10:00 م

ترى الصحفية كاثي بوسويتز أن اتفاق إنهاء الحرب مع إيران وإعادة فتح مضيق هرمز لا يعني عودة فورية لأسواق الطاقة إلى وضعها الطبيعي، إذ يتوقع خبراء الطاقة استمرار تأثيرات الأزمة على الإمدادات والأسعار لفترة قد تمتد إلى عدة أشهر قبل استعادة التوازن الكامل في الأسواق العالمية.

وتوضح وكالة أسوشيتد برس أن قطاع الطاقة العالمي يواجه تحديات معقدة تتعلق بإعادة تشغيل سلاسل الإمداد وعودة حركة الشحن عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره جزء كبير من تجارة النفط والوقود العالمية. كما يثير الوضع الأمني في المنطقة مخاوف لدى الشركات وشركات التأمين، ما قد يؤخر استئناف العمليات التجارية بوتيرتها المعتادة.

تحديات إعادة تشغيل قطاع الطاقة

يؤكد خبراء الطاقة أن استعادة مستويات الإنتاج والتصدير السابقة تحتاج إلى وقت، بسبب بطء عمليات نقل النفط الخام وتكريره وإعادة توزيع الشحنات. كما يتطلب استئناف النشاط الكامل توفير ضمانات أمنية كافية للسفن والعاملين في المنشآت النفطية، إضافة إلى إعادة تفعيل التغطيات التأمينية اللازمة لحركة النقل البحري.

وأشار دانيال إيفانز، المسؤول عن أبحاث الوقود والتكرير في شركة إس آند بي جلوبال إنرجي، إلى أن الأسواق تحتاج إلى فترة زمنية حتى تستعيد الثقة في استقرار الأوضاع، وهو ما يشكل شرطًا أساسيًا لعودة الاستثمارات والعمليات التشغيلية إلى مستوياتها الطبيعية.

ناقلات عالقة وإمدادات مؤجلة

تسببت الحرب في بقاء عدد كبير من ناقلات النفط محملة بالشحنات داخل الخليج العربي لأكثر من ثلاثة أشهر، بعدما تعذر عليها المرور الآمن عبر مضيق هرمز. ومع بدء تنفيذ الاتفاق، ستحتاج هذه السفن أولًا إلى مغادرة المنطقة، قبل أن تدخل ناقلات جديدة لتحميل الشحنات ونقلها إلى الأسواق العالمية.

ويرى الخبراء أن هذه الإجراءات اللوجستية ستؤخر انعكاس الاتفاق على الإمدادات الفعلية، حتى مع تحسن الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة.

تراجع الأسعار واستمرار الضغوط

سجلت أسعار النفط انخفاضًا في بداية تعاملات الاثنين عقب الإعلان عن الاتفاق، حيث تراجع خام برنت وخام النفط الأمريكي القياسي مقارنة بالمستويات التي بلغتها خلال فترة الحرب. ومع ذلك، ما زالت الأسعار أعلى بكثير من مستويات ما قبل اندلاع الصراع، ما يعكس استمرار المخاوف المرتبطة بالإمدادات العالمية.

ويخلص التقرير إلى أن اتفاق إنهاء الحرب يمثل خطوة مهمة نحو استقرار أسواق الطاقة العالمية، لكنه لا يكفي وحده لإزالة آثار الأزمة بصورة فورية، إذ تحتاج الأسواق إلى وقت لاستعادة الثقة وإعادة بناء شبكات الإمداد وضمان تدفق النفط والغاز عبر الممرات البحرية الحيوية بصورة منتظمة ومستقرة.

https://apnews.com/article/iran-war-trump-deal-oil-supply-strait-of-hormuz-42bdd71d5afa6fb5ac5d0c3e7857de6c